مقدمة بحث عن التعاون

بسم الله والحمد لله والصّلاة والسّلام على رسول الله، أمّا بعد، فقد أنزل الله تعالى الديانة الإسلامية ليخرج الناس بها من الظلمات إلى النّور، فتعزّز تلك الديانة من القيم الفاضلة وتقوم بمحاربة الرذيلة والقيم التي تضرّ بالإنسان والتّرابط المجتمعي، حيث نصّت آيات القرآن الحكيم على اهميّة التّعاون في عدد واسع من الصّور والأشكال، قال تعالى: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ والتقوى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ لنقوم على توضيح أبرز المعلومات حول التعاون ضمن فقرات. إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ بحثنا الجاري، بالاستناد على مجموعة من المراجع العلميّة المهمّة، فلا تنسونا من فضل دعائكم.

موضوع بحث عن التعاون

تعريف التعاون: انطلاقًا من كونها سمة اجتماعيّة تضمن لكافّة أفراد المجتمع تحقيق أهدافهم وتطلّعاتهم، فلا بدّ من الوقوف مع تلك السِمة التي حض الإسلام على تبنّيها واعتناقها في كافّة مجالات الحياة، حيث يمكن تعريف التعاون وفق قواعد اللغة العربيّة استنادًا على العَون وتعني أنّ فلانًا تلقّى العون من فلان، أو أنّ فلانً قد ساعد فلان في أمر ما أي قام على تقديم العون له، ويمكن تعريفه على أنّه التكاتف والتضامن بين فئات المجتمع لتقديم المساعدة لبعضهم البعض في السّراء والضّراء، وهي سمة قد أمر الله بها على أن تكون فيما يُرضيه في البر والتقوى وأن لا تكون في الإثم والعدوان.

أهميّة التّعاون في الحياة: تنطلق أهميّة التّعاون من كونه يعود على المجتمع والفرد بعدد كبير من الإيجابيات المهمة والتي لا يمكن حصرها في نقاط محدّدة، وإنّما نقوم على سرد أبرزها، حيث يساعد التعاون في تبادل الأفكار بين المواطنين ، وبالتالي يزيد التّعاون من الفكر والإبداع في تعريف الناس على بعضهم البعض، يُعتبر التّعاون أحد أشكال تجاوز الأزمات المهمّة، التي يتم الاستناد عليها في الوصول إلى الأهداف والتغلب على المصاعب والأزمات، الوصول إلى تنمية شاملة لاقتصاد البلاد، ممّا يعود بالنفع على كافّة فئات المجتمع التي تعمل في الدّولة من المواطنين والضّيوف، عبر التّعاون يمكن للفرد أن يقوم على توفير كثير من الجهد والوقت في تحقيق الاهداف التي يطمح إليها، كون التعاون أحد سبل الوصول إلى الانجازات الكبيرة في فترات زمنيّة قصيرة، إنّ اعتناق الفكر التعاوني يعمل على زيادة ونشر العلم والمعرفة في المجتمع، كون التّعاون يستند على تبادل الخبرات، ممّا يزيد من الخبرات المجتمعيّة بين النّاس، يلعب التعاون بين النّاس في المجتمع دورًا أساسيًا في زيادة إنتاجية الفرد بسبب تأدية العمل وإنجازه بسرعة، ممَّا يوفّر الوقت والجهد فلا يكون إنجاز عمل شخص مثل إنجاز مجموعة.

التعاون في الاسلام: انطلاقًا من اهتمام الديانة الاسلاميّة بالأخلاق الكريمة والفاضلة، فقد عزّزت آيات القرآن الكريم من أهمية التعاون، ونوّهت أحاديث الرسول محمّد (صلّى الله عليه وسلّم) على أهميّتها وضرورة اعتناقها، حيث جاءت في القرآن الكريم بالآية التي قال فيها الله تعالى: قال تعالى: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتقوى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ،وجاءت .أهميّة التّعاون في عدد من الأحاديث النبوية التي جاءت في أشكال وصور متعدّدة، ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنه، أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال:(المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يسلمه، ومَن كان في حاجة أخيه، كان الله في حاجته، ومَن فرَّج عن مسلم كربةً، فرج الله عنه كربةً مِن كربات يوم القيامة، ومَن ستر مسلمًا، ستره الله يوم القيامة .(حيث تمّ التنويه على ضرورة التّعاون في الخير وإرضاء الله تعالى بالأمور التي تعود بالنفع على جميع أفراد المجتمع، وعدم التّعاون في الامور التي تضرّ النّاس أو تعتدي عليهم.

أهمية ترسيخ التعاون عند الأطفال: من الأمور التي يتوجّب زراعتها وتَعزيزها في الطّفل منذ السّنوات الأولى، فيتم تعويد الطّفل على المُساهمة في إكمال الاعمال المنزلية الخاصة بغرفته ومساعدة الوالدين على أعمال المنزل تحت إشرافهم وتعليمه آلية تقديم يد العون إلى كبار السن والمحتاجين للمساعدة، ثمّ تنمية حسّ التّعاون لدى الطالب في المدرسة من خلال العمل ضمن فريق والمشاركة مع المعلّمين في الأنشطة الجماعيّة، وتعزيز فكرة نظافة الشّارع والبيئة في كافّة أشكاله.

خاتمة البحث

إلى هنا نكون وصلنا لنهاية البحث المُختصر الذي قّمنا من خلاله بتعريف الطّالب والباحث على تعريف التعاون وأهمية التعاون وقيمة التعاون في الاسلام لنختم أخيرًا مع أهمية ترسيخ وتعزيز التعاون عند الأطفال، ليكون البحث مرجعا علميًا لكافّة المعنيين في تلك الصفة والسمة الإنسانية الفاضلة، التي تُعد واحدة من أبرز الأخلاقيات المهمة، سائلين الله تعالى لنا ولكم كلّ التوفيق في القول والعمل.